

بحار الأنوار

[180] (25) * (باب) * * " (معجزاته صلوات الله عليه) " * 1 - ير: محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن صباح المزني، عن صالح بن ميثم الأسدي قال: دخلت أنا وعباية بن ربعي على امرأة في بني والية قد احتزق وجهها من السجود، فقال لها عباية: يا حباة هذا ابن أخيك، قالت: وأي أخ؟ قال: صالح بن ميثم، قالت: ابن أخي والله حقا يا ابن أخي ألا أحدثك حديثا سمعته من الحسين بن علي؟ قال: قلت: بلى يا عمة قالت: كنت زوارة الحسين بن علي عليهما السلام قالت: فحدث بين عيني وضغ فشق ذلك علي واحتبست عليه أياما فسأل عني ما فعلت حباة الوالبية؟ فقالوا: إنها حدث بها حدث بين عينيها، فقال لأصحابه: قوموا إليها. فجاء مع أصحابه حتى دخل علي وأنا في مسجدي هذا فقال: يا حباة ما أبطأ بك علي؟ قلت: يا ابن رسول الله حدث هذا بي، قالت: فكشفت القناع فتفل عليه الحسين بن علي عليهما السلام فقال: يا حباة أحدثني شكرا فإن الله قد درءه عنك قالت: فخررت ساجدة، قالت: فقال: يا حباة ارفعي رأسك وانظري في مرءاتك قالت: فرفعت رأسي فلم أحس منه شيئا قالت: فحمدت الله. 2 - دعوات الراوندي: قال: روى ابن بابويه بإسناده عن صالح بن ميثم وذكر مثله، وزاد في آخره فنظر إلي فقال: يا حباة نحن وشيعتنا على الفطرة وسائر الناس منها براء. 3 - يج: روي عن أبي خالد الكابلي، عن يحيى بن أم الطويل قال: كنا عند الحسين عليه السلام إذ دخل عليه شاب يبكي، فقال له الحسين: ما يبكيك؟ قال: إن والدتي توفيت في هذه الساعة ولم توص، ولها مال وكانت قد أمرتني أن لا